

مجالس الأدب المفرد (61) (الأحاديث) 791-081 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس
 اه فبراير وتعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله - [00:00:00](#)
 كنا توقفنا عند حديث رقم مية واحد وتمانين باب اربعة وتسعين حديث مية واحد وتمانين. من القصص العديدة تمام كده الناس متابعة
 معنا بسم الله باب قصص العبد اه المعنى هنا يعني اي - [00:00:20](#)
 وان تخلف هذا القصص في الدنيا فهو ثابت يوم القيامة التبويب ان لا لا يشترط الاقتصاص في الدنيا للعبد. من سيده والاحاديث
 الماضية كانت تتكلم ان من ضرب مملوكا او لطمه على وجهه فان كفارته ان يعتقه. فقلنا - [00:00:50](#)
 انهم قالوا هذا عن الاستحباب ليس واجبا او شرطا ولكنهم قالوا الانسان هنا آ لا بد ان يتدارك هذا الذنب. لا بد ان يبحث عن تكفير هذا
 الذنب يبحث عن تكفيره لهذا الذنب. فان الشرع اخبر ان كفارة هذا الذنب ان يعتقه. فمن اساء الى عبده وآ - [00:01:18](#)
 يعني لطمه او اساء اليه او ضربه بغير وجه حق من ضرب عنده او مملوكه بغير وجه حق فيأتي هذا الباب تهديد له يأتي هذا الباب
 ليهده لمن لم يعتق هذا العبد. خلاص - [00:01:41](#)
 دور الباب ده اللي ذكره البخاري ان يبين ذلك تجد ان كل الاحاديث الموجودة في هذا الباب عن يوم القيامة وكأن المعنى ان القصص
 ثابت الى العبد يوم القيامة ان لم يأخذ حقه في الدنيا - [00:02:02](#)
 الصوت منخفض فعلا ولا ايه ولا الصوت واضح الصوت واضح ولا منخفض يا جماعة صوبة الشاي واضح قال الامام مية واحد
 وتمانين حدثنا محمد بن يوسف وقميصه قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون - [00:02:19](#)
 عن ميمون ابن ابي شبيب عن عمار ابن ياسر قال اثر موقوف على سيدنا عمار لا يضرب احد عبدا له وهو ظالم له. اللي هيعمل كده
 ايه اللي يحصل وقيد منه يوم القيامة. قيد منه بمعنى اقتف منه يوم القيامة - [00:02:52](#)
 يعني زي ما قلنا هنا لاحظ ان الايات قصد الاحاديث في الباب هنا كلها عن قصص يوم القيامة لان بيتكلم عن قصص العبد ثم قال
 حدثنا ابو عمر حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال - [00:03:14](#)
 حدثنا هل قال حدثني ابو جعفر قال سمعت ابا ليلى قال خرج سلمان. سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه فاذا علفوا دابته يتساقط
 من الالي معي؟ ده قلقان اللي هو - [00:03:29](#)
 اربطة الدواب والمعلف اللي بيتحط للاكل فيه للدواب يعني. العبد اللي بيقوم بالعمل مهمل قاعد بيرمي الحاجة على الارض عمال
 اتبعت تبنى على الارض. ولا في دماغه. فهو يحتاج الى تأديب. يعني شف الرغم هنا بالعبد يحتاج الى تأديب. لكن شف سيدنا سلمان -
[00:03:47](#)
 خاف ان يتجاوز في تأديبه الحد يعني هو المفروض يؤدب ويعذب. لكن قد يضربه قد يضربه سلمان رواه غضبا. فيضربه ضربا
 شديدة. فسيدنا سلمان قال فقال لي اختصاص القصص لاولجعتك - [00:04:09](#)
 شوف حرص الصحابة والتابعين وخشيتهم من الدار الآخرة تمام كده؟ مش عارف ليه المشكلة في نت عندي مشكلة ولا ايه؟ طيب
 قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل انا العلاء عن ابي - [00:04:41](#)

لتؤدن الحقوق الى اهلها لا تؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرماء الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة
الجماء من الشاة القرماء يعني يوم القيامة بما ان - [00:05:10](#)

دلالة الحديث ده برغم ان الباب بيتكلم عن قصاص العدو. فدلالة هذا الحديث اذا كان الله سبحانه وتعالى سيقضي عبيد يقتص منه
يوم القيامة وده دلالة وجود هذا الحديث هذا الباب - [00:05:38](#)

ثم قال رحمه الله رقم مية اربعة وتمانين قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي اه هو طبعا في الحديث اللي فات يعني اظن حتى
في الطبقة المعروضة قدامكم اه كان في نقاش في لفظة لان الكثير من الخطباء او الناس يقرأون - [00:06:01](#)

الحديث لا تؤدن لا تؤدن فتبقى لا تؤدن الحقوق. لكن قال اه كثير ان الاضبط والاصح لا تؤدن انتم. وتكون الحقوق مفعول به تمام
قال حديث من اربعة وثمانين الجوعفي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبد الله مولى بني هاشم - [00:06:29](#)

قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال اخبرني جدتي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. النبي صلى
الله عليه وسلم بشر ورد شيئا وقال انه يغضب كما يغضب البشر. هذا من البشرية صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

فاستبان الغضب في وجهي وقامت بيقطع يا جماعة ولا ايه ولا انتم اللي بتقطعونا نعيد الحديث ده تاني السلام عليكم ان شاء الله
كده انت هيزبط. السلام عليكم الصوت كده واضح - [00:07:40](#)

طيب وان شاء الله كده بازن الله توكلنا على الله امال انتم اخر حاجة سمعتموها كويس ايه وبنقول الحديث الاخير ده فقط حديث
تاني مية اربعة وتمانين حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبد الله مولى بني هاشم.
قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال اخبرني - [00:08:40](#)

جدتي عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. كان في بيتها اي كان في بيت ام سلمة.
فدعا وصيفة له او لها فابطأت دعاها - [00:09:14](#)

فابطئت هذه الامة. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم لانه بشر وقلت النبي صلى الله عليه وسلم بشر يغضب كما يغضب البشر صلى
الله عليه وسلم فاستبان الغضب في وجهه - [00:09:28](#)

وانظر هنا لما بان الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قامت ام سلمة فورا. فقامت ام سلمة الى الحجاب يعني فوجدت
الوصيفة تلعب فالشاهد الزوجة العاقلة ادركت الموقف - [00:09:42](#)

يعني زي مسلا الام لما تجد الاب بيغضب ومن الولد ممكن تتدارك الموقف وكذلك ام سلمة آآ تداركت الموقف لذلك في رواية انها
انطلقت اليها مباشرة لتخبرها اما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي عليك - [00:10:03](#)

فوجد الوصيفة العبد ومعه سواك النبي صلى الله عليه وسلم كان معه سواك فقال لما جت له بقى الوصيفة لولا خشية القود يوم
القيامة النبي صلى الله عليه وسلم. ولولا خشية القصاص يوم القيامة لاجعتك بهذا السؤال - [00:10:23](#)

صلى الله عليه وسلم. الله اكبر مسل هذه الاحاديث والتي سوف تأتي الباب اللي بعده واللي بعده عظمة هذا الدين وان كل هذه
الابواب سطرها ذلك الامام البخاري لاجل حقوق المملوكين وحقوق الاماء وحقوق العبيد - [00:10:43](#)

آآ التي يعني يعير بها الاسلام ويقولون انها شبهة في الاسلام. ولو قرأوا هذه الاحاديث لوجدوا انهم لا يفعلون هذه الاخلاق مع ذويهم
ومع يعني حتى في الموظفين والاعمال وغير ذلك - [00:11:01](#)

قال فقامت ام سلمة الى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك فقال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه لولا خشية القمد يوم
القيامة لاجعتك بهذا السؤال زاد محمد ابن الهيثم تلعب بهمة. يعني الامل كانت بتلعب - [00:11:29](#)

القواضي عن القصاص قال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم يعني راحت جابتها للنبي صلى الله عليه وسلم بسرعة وجت قلت
يا رسول الله السيدة ام سلمة بتقول - [00:11:48](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لتحلف ما سمعتك والله بتقول البنت دي بتقول والله ما سمعتكش يا رسول الله انها لا تهلك ما
سمعتك. قالت وفي يده سواك - [00:12:00](#)

يعني في يد النبي صلى الله عليه وسلم سواك قال مية مية خمسة وتمانين حدثنا محمد بن بلال حدثنا عمران عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

من ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة وفي بعض الاحاديث يعني بعض الروايات من ضرب سوطا يعني ايه مكتوب هنا عندنا؟ في النسخة اللي معي وان كان الحديث ده في نسخة تانية - [00:12:35](#)

من ضرب سوطا اه يوم القيامة اقتص منه يوم القيامة والشاهد هنا ايضا ان من ضرب عده ضربا اي ضربا شديدا اقتص منه يوم القيامة. اي ضربه بغير وجه حق - [00:12:55](#)

ايضا الحديث الذي بعده حدثنا خليفة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا ابو العوام عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب ضربا ظلما - [00:13:13](#)

وكما قلت في رواية من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة يعني اللي هيضرب عبده وملوكه ظلما اقتص منه يوم القيامة انتهى هنا بقى من قفاص العقد. ثم قال باب اكسوهما مما تلبسون - [00:13:28](#)

هنا امتداد للباب الخام آ ذكر من زمان كان باب رقم كام خالص بقى باتنين وتمانين باب حسن الملكة او الملكة ان انت الانسان حسن انه يملك العبد كيف يحسن الصنيع - [00:13:48](#)

وذكر ابواب تأديب الخاتم الخادم والعفو عن الخادم وماذا يفعل اذا سرق العبد وماذا وكيف اه لا يسيء الظن بعبده وكيف آ يخشى القصاص يوم القيامة. ثم ايضا استمر في ابواب من المواساة. قل هنا. الفقهاء - [00:14:13](#)

كيف يواسي ابواب المواساة في الكسوة والطعام كما سنعود ولحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم ابن ابن اسماعيل عن يعقوب عن يعقوب ابن مجاهد ابي حرزة. عن عبادة ابن الوليد - [00:14:32](#)

اتفضلوا الشاي. عن عبادة ابن الصامت قال خرجت سيدنا ركزوا معي كده. عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصوت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي في الانصار - [00:14:54](#)

نسخة من الانصار يبقى خرج هو وابوه يطلب العلم عند بعض الاحيان في الانصار وشوفوا الفقه بيقول له ايه قبل ان يهلكوا عايزين يتداركوا بقايا الصحابة يريدون ان يتداركوا بقايا الصحابة من الانصار - [00:15:12](#)

قد كان اول من لقينا ابو اليسر فكان اول من لقينا ابو اليسري وبعض الروايات العكس بقى ان خبر كان مش ابو هيبقى اوله فكان اول من لقينا ابا الياسين. ايا كان - [00:15:37](#)

اول يسر من الصحابة وهو انصاري بدري شهد بدرا. هو كعب بن عمرو السلمي ممن شهدوا بدرا وكان فيه قصر رضي الله عنه وقيل انه الذي اسر في العباس وكان العباس - [00:15:56](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم ينكر ذلك. يخشى ان يعاير به. ان ده هو اللي اسره يعني في الحرم الشاهد ابو اليسر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ادركه - [00:16:12](#)

الوليد بن عبادة بن الصامت وكان اول من لقينا ابو الياسري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لقوا ابو ياسر حديث ده اصلا حديث في اخر المسلم حديث طويل جدا من اطول احاديث صحيح مسلم - [00:16:23](#)

المهم نرجع للحديث الوليد ابن عبادة ابن الصابت لقي مين هو وابنه لقي ابو اليسر فقال له خلاص اتعلم منه لكنهم لما لعبوا لقينا ابو اليسري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم غلام له. كان معه عبد - [00:16:39](#)

معهم العد لكن لو شيء غريب جدا وده اللي خلى الغلام يستغرب. ده اللي خلى ابني بقى آ يعني ابن عبادة النصاب انت تستغرب يعني قال ايه بيقول وعلى ابي اليسر بردة ومعاثري - [00:16:55](#)

وعلى غلامه بردة ومعاثرين ده ده آ اشبه به الرداء اللي بيستر الجزء الاعلى من الجسد والمعاشرية نفسي من من لبس اليمن. فكان لابس كانه لابس يعني آ آ جزء علوي واخذ شكل وجزء سفلي واخذ شكل ثاني - [00:17:16](#)

يعني اللباس كان عند العرب يلبس هزار ورداء لما يكونوا من ثوب واحد ومن شكل واحد على بعض زي البدلة كده لما يبقى جاكيت

وبنطلون نفس نفس الطقم او نفس الحاجة - [00:17:38](#)

فبنقول بيسموه ده حلة يعني لما يكونوا نفس القماش ونفس النوع بيسموا حلة لكن استغرب قوي ان ابو اليسر لابس بوردة ومعافري والغلام لابس بوردة ومعفرية. طب ما يطقمه يا يلبس البردتين - [00:17:51](#)

ويلبس ابن عافري والمعاقر الثاني بحيس ان يبقى حلة. لكن ليه يبقى شكلهم كده ايه؟ عارفة لما تكون واحد لابس جاكيت بتاع طقم وبنطلون بتاع طقم ثاني فشكلها غريب فالغلام استغرب - [00:18:11](#)

خلاص يبقى ثاني الوليد ابن عبادة ابن الصامت راح عشان يتعلم فلقى ومعه ابنه لقي معه ابو اليسر ابو اليسر من الصحابة ولقى ابو اليسر معه العبد الغلام وابو اليسر لابس بردة ومع ثري والغلام لابس بردة ومع عفري - [00:18:26](#)

اه اه ابنه استغرب فقال يا عمي اللي هو طالع يتعلم. اول ما شافه ابو اليسر كده قال له ايه ده؟ ايه يا عم اللي انت لابس ده؟ فقال يا عمي - [00:18:43](#)

لو اخذت بردة غلامك واعطيته معاتريك يبقى كده كل واحد لابس شبه بعضه. ويا سيدي لو انت خايف تزلم الغلام العبد بتاعك او اخذت معاذريه واعطيته بردتك كانت عليك حلة وعليه حلة يبقوا لابسين نفس الشكل يبقى الموضوع شيك كده يعني لابس -

[00:18:54](#)

بدلة كده حلة انت ليه عامل ليه؟ ليه مخالف كده في اللبس؟ ليه مصمم انتم اللاتنين تلبسوا زي بعض بوردة ومعاكية الصحابي بقى ابو اليسر قال له ايه - [00:19:17](#)

اول حاجة لم يستنكر السؤال فمزح رأسي مسح لها رأس ابن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال اللهم بارك فيه وحب يشرح له ليه هو ليه لابس اللبس بالطريقة دي - [00:19:31](#)

وقال يا ابن اخي يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي و اشار الى نيات قلبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول معي بصره عيني هاتين يعني كأني عايز اقول عيني شدت لان هي موجودة في رواية. بصر عيني او آآ - [00:19:51](#)

بصر يعني فعل وسمع هتبقى بصر عينا. هاتان. وسمع اذني هاتان معنى واحد يعني يعني كلمة سمع اسم او سمع هتبقى فعلا قل معنى واحد ان عيني شافت وودني سمعت وقلبي وعى ووعاه قلبي - [00:20:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عايز يقول له انا سمعت حديث من النبي صلى الله عليه وسلم لا انساه عيني شافت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ودني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقلبي كان واعى كل كلمة بيقولها النبي عليه الصلاة والسلام. النبي

قال ايه - [00:20:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ومع ان الفقهاء يعني شبه فيه اجماع ان هذا ليس على الوجوب ان كلمة اكسور مما تلبسون مش معناها لو لبست اديداس تجيب للعبد اديداس - [00:20:59](#)

معنا كده ما معناها؟ قالوا المعنى على المساواة الواجب المساواة يعني الواجب انك تأكله ما تسببهوش جعان وانك تلبسه ما تسببهوش علينا لانه عبد لا يملك شيء - [00:21:18](#)

مش لازم من نفس اللي بتلبسه ده اعلى درجة الاستحباب انك تروح للعبد العبد اللي عندك مش العبد وتلبسوا نفس اللبس بتاعك بالزبط هذا اعلى درجات المساواة. لانه انتقل الى المساواة خلاه زيه بالزبط - [00:21:38](#)

بشوف الصحابي ابو اليسر لما حب ينفز كلام النبي صلى الله عليه وسلم نفز اعلى حاجة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال له انا سمعت النبي بيقول فقال له مكسور مما تلبسون - [00:21:58](#)

شوف كانوا خايسين فبيقول له ايه وكان بيكلم بقى الغلام بيشرح له وكان ان اعطيه من متاع الدنيا انه عادي ياخذ البوردة

والمعافرية والبس انا بوردة ومعفرية حتى لو شكلنا شكلي مش هيبقى حلو - [00:22:07](#)

وكان نعطيه المتاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة. قال له افرض يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يكفر المساواة التامن وانا لبسته حاجة اقل شوية من اللي انا لابس. انا انا لبست انا اديداس وجبت له اديداس مسلا ولا حاجة مضروبة

فده افرض ده حصل ويجي يوم القيامة يقولوا لأ ده العبد خد بالك ييجي بقى يوم القيامة ياخذ من حسناتي شف هذه الاحاديث وعظمة هذا الدين قال الحديس الاخر مية تمانية وتمانين حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن

المبشر - 00:22:43

قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوئكم. ولا تعذبوا خلق الله ولا ايه قال باب العبيد - 00:23:09

باب سباب العديد يعني ماذا يفعل لو سبه قال حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب. قال سمعت المعرورة ابن سويد

حديث المعرورة حديس مشهور يقول رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة - 00:23:38

هنا برضه ابو ذر لابس حلة شكلها غلامه لابس حلة شكلها نضيف جدا العرب يعني كان بعضهم عنده انفة. يعني العبد بتاعي هيلبس نفسي لبسي بالزبط ازاي يعني فاستغربوا فقالوا له يعني كان ممكن تلبسه اي حاجة مش لازم يلبس زيك حاجة نضيفه ممكن يلبس

حاجة بسيطة يعني - 00:24:05

ما انت ماشي تميز يعني ان هو العبد فسألناه عن ذلك فقلنا له انت ليه انت ليه بيسألوا سيدنا ابو ذر انت ليه بتلبس العبد احلى لبس

كده يعني؟ عبد يرضى بالقليل يعني - 00:24:27

الصحابي حينما كان يخطئ وانا ذكرت القاعدة دي اظن في الدرس السابق قلت انهم ان الصحابة كانوا بشرا يغضبون ولكن كانوا

يستدركون باحسن ما يكون الصحابي كان يخطئ وزى ما قلت لكم انا يعني كانوا بشرا ولكن ده معنى عظيم في الصحابة -

00:24:41

لكن استدركون بافضل ما يكون سيدنا ابو ذر بيحكى لهم قصة قصة معينة اثرت فيه جعلته يتعامل بحذر مع المملوك ويعطيه افضل

اللبس وقال ابو ذر بيحكى لهم القصة اني ساببت رجلا. انا غضبت يعني وسببت رجل - 00:25:06

فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه. صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه انت اعيرته

بامه؟ هو يعني حد هيرضاه بامه - 00:25:28

قلت نعم. ابو ذر لم يكذب اصدق الناس لهجة ابو ذر قلت نعم ثم قال هنا في زيادة موجودة في صحيح البخاري وصحيح مسلم هنا

الامام رواية الادب المفرد تجاوزها يعني في في رواية والحديث في مسلم وفي البخاري - 00:25:47

يقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك فيك جاهلية او في امرؤ فيك جاهلية وقال ابو ذر على حين ساعتى هذه من الكبر يعني يا

الله وانا كبير كده ولسه في جاهلية لسة في حاجات ما تخلصتش منها - 00:26:06

وقاله النبي صلى الله عليه وسلم نعم ومهم ان الانسان مهما بلغ من السن او من الفضل او من الامامة او من العلم من يفتش عن هذه

الامور التي قد تخفى ولا تخرجها الا مثل هذه المواقف - 00:26:28

في اخلاق اه مختبئة داخل الانسان مهما بلغ من العلم والفضل والامامة تخرج في مواقف في بعض المواقف تخرج هذه الاخلاق. فلا بد

الانسان ان يتعاهد نفسه بالتزكية ويكثر من دعاء اللهم اهدني لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف

عنا سيئها الا انت - 00:26:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم معلما ابا ذر ان اخوانكم خوالكم اقول لكم قيل اي قدمكم وقيل المعنى الثاني من كلمة الاشهر لكنه قد

يناسب المعنى هنا هقول لكم اي عطية الله لكم. خوله اي اعطاه - 00:27:09

وفوضه كأن المعنى اخوانكم ان اخوانكم خوالكم اخوان من اخوانكم ان هو مفتوح عشان اسم ان خوالكم اي بمعنى هذا من تقدير

الله بمعنى ايه؟ الانسان بيبتلئ قدريا ان يكون اعلى من انسان. ان يكون رئيسه فيه عنده آآ موزف - 00:27:28

ان يكون سيد وعنده عبد ان يكون اعلى من انسان. هذا ابتلاء ليس فقط آآ يعني آآ مجرد نعمة لأ ده ابتلاء سيسأل عنهم ونعمة ايضا

تستحق الشكر زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ان تكون امة هي اربى من امتي. انما يبلوكم الله به. سورة النحل - 00:27:52

ليه جايب لكم باء باء الهاء دي فيها ثلاث اقوال منها يبلوكم بهذه الزيادة ام عربية من امة يعني امة ازيد من ام هتتعاملوا ازاى مع موضوع الزيادة ده في العدد - [00:28:15](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خوالكم ده ابتلاء مش معنى ان انت سيد وهو عبد. ربنا قدر ده. ماشي طب ممكن يقدر العكس وهو سيسأل كيف سيتعامل مع سيدي وانت ستسأل كيف ستتعامل مع عبدك - [00:28:29](#)

جعلهم الله تحت ايديكم. ده بتقدير الله سبحانه وتعالى وفي ابتلاءات شرعية وفي ابتلاءات قدرية وقال صلى الله عليه وسلم فمن كان اخوه شف سماه شف الاخوة بين السيد وبين العبد - [00:28:45](#)

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس وده الشاهد من الحديث اللي خلى سيدنا ابو ذر يجعل الغلام يلبس نفس اللبس اللي لبسه ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#)

مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم عندك انك تقول له رح بقول لك ايه ما تروح تجيب لنا اي حاجة من من افريقيا وتعالى مسلا ولا اقول لك ايه ما تحرك لنا الجبل ده - [00:29:20](#)

انت مش هتقعد بقى ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم. لو طلبت منه شيء ثقيل يرفعه او او شيء صعب. ساعده والمعونة قد لا تشتط ان تكون المعونة باليد. مش لازم انت تقوم تساعده. قد تكون المعونة بتوفير الادوات يعني ارسلت الى مكان بعيد تعطيه خيل - [00:29:36](#)

دلوقتي مسلا هيعمل غسل معين هيفعل حاجة معينة طب ما يستعمل ادوات الغسالة يعني انت اللي هيأمر العبد بشيء او حتى اسقاطا على واقعنا الان القادم ان ما فيش عبيد - [00:29:58](#)

يعينه يعني بلاش تكلفوا فوق طاقته ولا تعينه حتى بادوات او تسهيل الامور فقال صلى الله عليه وسلم ولا تكلفوه يعني اذا كانت هذه الاحاديث مع المملوكين والعبيد فهي مع الخادم والموظف الان اولى - [00:30:11](#)

ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ثم قال احنا بقى لنا معلش ما خدناش المرة اللي فاتت هأخذ نطول شوية قال هل يعين عبده قال حدثنا ادم وحدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر قال سمعت - [00:30:31](#)

سلامة ابن عمرو يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا ابهام الصحابي لا يضر. لان كل الصحابة ثقات قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارقائكم اخوانكم - [00:30:57](#)

معنى انه رقيق عندك ان ان من درجة تانية لأ هو اخوك في الاسلام القاؤكم اخوانكم. فاحسنوا اليه واستعينوهم. اي بمعنى استعينوا بهم. فعل استعانة ممكن يتعدى بنفسه لازم بقى يعني - [00:31:16](#)

نحمدك ونستعينك. ممكن تقول نستعينك؟ ممكن تقول نستعين بك فقال صلى الله عليه وسلم واستعينوهم على ما غلبكم. يعني لو فيه حاجة صعبة عليك عادي تطلب المعونة منه لان هو آآ عبد عندك - [00:31:34](#)

لكن لما تطلب منه شيء صعب. واعينوهم على ما غلبوا استعينوهم على ما غلبكم واعينوهم على ما غلبوا تمام طيب الاثر اللي بعده قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا - [00:31:51](#)

عمرو عن ابي يونس عن ابي هريرة انه قال اعينوا العامل من عمله فان عامل الله لا يخيب يعني الخادم يعني الحقيقة الاثر ده يعني حتى شيخنا الدكتور طه ناجع انا بسمع منه آآ - [00:32:13](#)

كتاب الادب المفرد قال ان هذا الاثر آآ يعني اعياد البحث عن معناه وآآ يعني مش موجود يعني وحتى نفس موجود في مسند احمد مرفوعا النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ - [00:32:35](#)

اعطوا العامل من عمله اعطوا العامل من عنده حتى رجعت انا رجعت التعليق الشيخ دي نسخة كده للشيخ عبدالله السعد محدث معاصر حفظه الله يعني له تعليقات على الادب المفرد حديثي كلها يعني - [00:32:54](#)

النسخة موجودة على النت لمن ارادها لكن التعليقات كلها على الاسانيد يعني قال بالرغم ان هذا السند اللي في سند الادب المفرد واللي نهايته اعينه العاملة من عمله. اقوى من السند اللي في مسند احمد - [00:33:12](#)

لان سندي اللي في موسم احمد فيه انه لهيعة وهو مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن لفظة اعطوا اقوى يعني في الحديث من اعين فبعض الناس قد يقول اذا قد يكون فيه هنا آآ تصحيح - [00:33:31](#)

لكن لأ الامام البخاري جايب الباب اسمه هل يعين هل يعين عبده؟ فاكد الامام البخاري سمع هذه اللفظة بهذا السند يعني ايه بقى؟ اعينوا العامل من عمله يعني يعني شيخنا قال لا ادري وقد يكون والله اعلى واعلم. اعينوا العامل من عمله. اي يعني هنا ميم بمعنى علا يعني - [00:33:47](#)

لان الحديث الثاني اعطوا العامل من عمله معناه ايه؟ معناه ان العامل لما يعمل اكل مسلا او شيء اعطوه مما فعل ما ببقاش واقف في حر النار ييطبخ ولا شيء. فانت اعطه منه ليدوق عمله - [00:34:11](#)

اعطه ليتذوق العمل يعني واضحة واضحة. لكن اعينوا العامل من عمله فان عمله لا ادري والله اعلى واعلم باك بثمانية وتسعين. باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق. ده نفس المعاني السابقة - [00:34:24](#)

معنى انه عبد عندك ان تفترى عليه بتكليف الاعمال قال مية اتنين وتسعين حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابن عجلان عن بكير بن عبدالله عن عجلان - [00:34:51](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال للمملوك طعامه وكسوته حق له ذلك وكما قلنا لا يشترط المساواة. انما هذا استحبابا انما قالوا المواساة ولا يكلف من العمل ما لا يطيق. حديث معنى واضح - [00:35:09](#)

ايضا بسند قريب من السابق. قال حدثنا عبدالله حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن بكير عن عجلان ابا محمد حدثه قبيل وفاته انه سمع ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق - [00:35:34](#)

مية اربعة وتسعين قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال معمر مررنا بابي ذر وعليه ثوب وعلى غلامه حلة فقلنا لو اخذت هذا واعطيت هذا غيره كانت حلتها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو ذر نفس الحديث الماضي - [00:35:57](#)

اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وكمان اثر خد كمان باب - [00:36:18](#)

ان شاء الله نخلص الابواب بتاعة التعاون مع العبد لكن يبدو ان الابواب مستمرة الى بلاد مية وسبعة. لا مش هنستطيع احنا كده كده اصلا المرة القادمة الاحاديث التعاون مع العالم - [00:36:56](#)

باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا بقية قال اخبرني بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو صدق - [00:37:22](#)

وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو خطأ بيغفل عنه كثير من الناس مسألة احتساب الطعام اللي بيأكله او ييطعمه لزوجته واولاده انه يأخذ اجرا على ذلك. لماذا لانه يأكل آآ من حلال. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:37:51](#)

وفي وضع احدكم في جماعه لزوجته يعني في موضع احدكم صدقة وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدنا اهله فين يعني فين صدقوا في كده يعني فين الثواب اللي في كده - [00:38:12](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ارايتم ان وضعها في الحرام يعني مسألة الحلال في ان الانسان يبيختر الحلال ويبترك الحرام. ما هو الواحد لما يطعم نفسه من الحلال كان ممكن يطعم نفسه من الحرام - [00:38:24](#)

فلما نسمي ينزل يشتغل عشان ياكل من العملية دي هو ترك ابوابا عظيمة من الحرام واختار بابا من ابواب الحلال باخو الصدقة ده احد التحليلات يعني وكيل ان هو بيتقوى على الطاعة بيبقي نفس خلقها الله. وكما انه مطالب بالعطف على نفوس الناس فيعطف على نفسه. وهي كما انه يأخذ ثواب اطعام الناس - [00:38:39](#)

كذلك يأخذ ثواب لطعام نفسه وغير ذلك وزوجته وخادمه من الحلال من عمل يده من تعبته يأخذ صدقة على ذلك وده امر عظيم للمسلم ان كل حياته ينال عليها الاجر اذا كانت لله سبحانه وتعالى - [00:39:03](#)

حتى الطعام المباح اللي بيأكله ويطعمه لاولاده الواحد بقى لما يجيب حاجات لعياله وياكلوها ما يقعدش يتحسر. يعني يحتسب من غير ما ياخذ صدقة مية وستة وتسعين حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة - [00:39:23](#)

عن النبي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما بقى غناه خير الصدقة ما بقى غناه. يعني افضل الصدقة التي لا تأتي على كل مالك - [00:39:42](#)

افضل الصدقة التي لا تأتي على كل مالك فلا تبقي لاهلك قال صلى الله عليه وسلم واليد العليا اي التي تعطي يعني خير من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول الباقي بقى ده مدرج من كلام ابي هريرة. تقول امرأتك - [00:39:58](#)

لان لو ما عملتش كده يعني ابويا بفسر لهم الكلام يعني لو ما لو ما بدأتش وقعدت اقول تقول امرأة انفق علي او طلقني يا تأكلها يا تطلقها ويقول مملوكك - [00:40:20](#)

انفق علي او بعني ويقول ولدك يعني ايه ابنه بقى مش عارف يقول له بعني ولا طلقني هيقول له ايه؟ فيقول ولدك الى من تكلنا العيال ابوهم مضيع لا ينفق عليهم ويضيعهم - [00:40:36](#)

ويقول ولدك الى من في الولاية نلاحظ هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صلوا عليه صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما بقى لنا. قد يسأل سائل ويقول - [00:40:52](#)

طيب لو افضل لو خير الصدقة التي تبقي جزء من المال للانسان ولاهله طيب ماذا على ماذا يعني الامر الذي فعله الصديق رضي الله عنهم الشاهد هنا ليس كل الناس يستطيعون فعل الصديق رضي الله عنه - [00:41:05](#)

وان خطاب العام الخطاب الذي يناسب عموم النبي. لا يخاطب عموم الناس بمثل آآ فعل الصديق ويطالبون بفعله فهذا من الفساد ان المقامات التي المقومات التي لا تصلح الا لافراد من الامة - [00:41:26](#)

لا يخاطب بها العموم سيغض اليهم هذا الدين قناة لا يستطيعها الا الافراد الامة وهم اعلم باحوالهم. خلاص هو مش محتاج لك هو محتاج لك تقول له يعمل ايه ازيك لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال تركت لهم الله ورسوله والامر عنده - [00:41:48](#)

يقين واضح لا يملك الناس ذلك ابن ابي وقاص لما قال له اطلع كل ما لك؟ قال لا ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كل مال الصديق سعد نفسه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم طلع كل مالك؟ قال لا كان عايز يوصي بكل ماله لله - [00:42:10](#)

لما كان عريضا وكان سعد يظن انه سيموت في هذا المرض ولكن ابقاه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك واضح يبقى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض مع فعل الصديق. هناك مقامات - [00:42:28](#)

لا تكونوا الا لافراد من آآ الناس لا لا يكون هذا خطابا لعامة مية وسبعة وتسعين قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن محمد ابني عجلان عن المقبوري عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة - [00:42:45](#)

الناس يتصدقوا فجا له راجل عايز يتصدق فقال رجل عندي دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقه على نفسك فقال عندي اخر طب انا عندي كمان دينار. قال انفقه على زوجتك - [00:43:04](#)

قال عندي اخر قال انفقه على خادمك ثم انت ابصر. بعد كده طلع بقى المكان اللي انت عايزه للفلوس اللي انت عايزه واطمان النبي صلى الله عليه وسلم انه بيقول له عندي دينار - [00:43:24](#)

طب هو عنده دينار واحد ولا عنده دنائير كثيرة ولا غني وتأكد النبي صلى الله عليه وسلم اولاً من استيفاء الرجل بواجباته نفسه وزوجته وخادمه وبعد كده قال له انت براحتك بقى - [00:43:38](#)

وده مهم للمربي لما يأتيه آآ احد الناس متحمس لتضحية معينة من الفقه ان يطمئن انه ادى حقوقه وواجباته وانه ليس مجرد حماس معين ان احيانا هناك نوع من الحماس يضيع الحقوق الواجبة - [00:43:52](#)

ويظن الانسان لو ينتقل الى النوافل والفضائل ولكنه قد يضيع الحقوق كما جاء آآ من يريد الجهاد النفل يعني ليس الظلم وكان اه ابكى اباه وامه ارجعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:15](#)

هناك حقوق هذا الدين هي حقوق. القضية ليست مجرد عاطفة مبني ان في حقوق وفي واجبات تأكد ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال انفقہ علی نفسک انفقہ علی زوجتک انفق علی ثم قال له صلى الله عليه وسلم ثم انت ابسط انت في ماذا قدم - [00:44:32](#)
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى احسن الاخلاق وان يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:44:50](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:00](#)